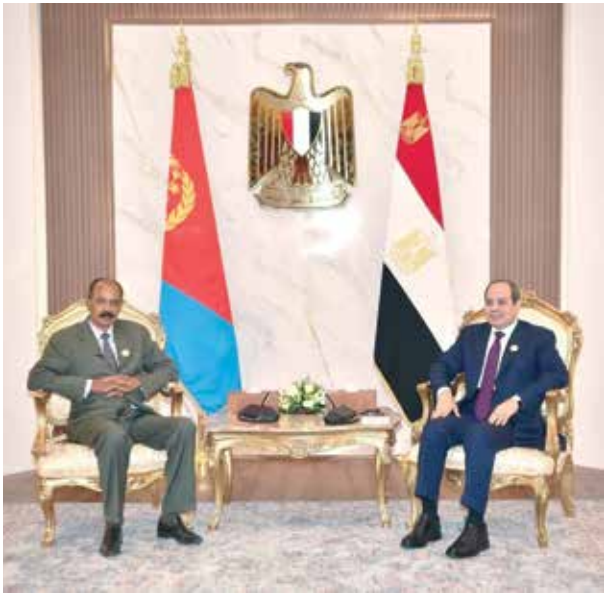


قمة رباعية اليوم تجمع قادة مصر وإريتريا والسودان والصومال



والتشاور مع إريتريا بشأن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في تعزيز الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي، ودعم الجهود الرامية إلى تسوية الأزمات بالوسائل السلمية، وتعزيز التعاون لتحقيق أمن واستقرار البحر الأحمر. ومن جانبه، أكد الرئيس أفورقي وجود توافق كبير في الرؤى بين البلدين بشأن التطورات الإقليمية، لا سيما ما يتعلق بضرورة احترام سيادة الدول ووحدة الإقليمية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، معرباً عن تقديره لما أكده الرئيس المصري من حرص مصر الدائم على تطوير العلاقات الثنائية والارتفاع بمستوى التعاون المشترك في مختلف المجالات، بما يتناسب مع عمق الروابط التاريخية والعلاقات السياسية المتميزة التي تجمع البلدين.

منظمة الصحة العالمية تندد بتأخر دخول المساعدات إلى غزة

العالم تسجل أدنى معدلات الموافقة، فيما «تُرفض بصورة متكررة» أجهزة الأشعة السينية ومعدات التعقيم وقطع الغيار اللازمة لأجهزة التصوير المقطعي (سي تي سكان) وغيرها من المعدات الأساسية. و«خلال الأشهر الستة الماضية وحدها، رُفضت شحنة من الأضرار الصناعية والأجهزة المساعدة أربع مرات منفصلة». لكنها أشارت إلى أن دخول الأدوية يجري «بشكل جيد نسبياً»، حيث تمت الموافقة على ما يقرب من 87% منها ورُفض واحد بالمائة فقط. وتابعت أن «الأمر لا يتعلق بعائق واحد، بل إنه نظام كامل يتعاقب فيه التأخير تلو الآخر، وخلف كل تأخير مرضى ينتظرون». وقالت: «نحتاج إلى دخول الإمدادات الإنسانية والصحية إلى غزة من دون عوائق وبشكل منظم وبكميات كبيرة». وأملت أن «تخفف إسرائيل على الأقل القيود المفروضة على الإمدادات الطبية». ودعت فان دي فيرير إلى فتح المزيد من المعابر إلى القطاع، وتوفير «إرشادات واضحة ومعلنة، بشأن الإجراءات والمتطلبات.

وأضافت أن النجاح لا ينبغي أن يُقاس بعدد الشاحنات التي تعبر الحدود، موضحة أن ذلك «لا يعكس شيئاً يذكر عما إذا كانت الاحتياجات الصحية الفعلية للسكان تُلبَّى أم لا».

وقالت بهذا الصدد: إن «الشاحنة المحملة بإمدادات غير ذات أولوية، أو وصول الإمدادات المناسبة بعد فوات الأوان، هذا لا ينقذ الأرواح».

إعدام رجل في إيران على خلفية الاحتجاجات المناهضة للحكومة

للسلطة القضائية بأنه أدبى أيضاً بجرائم لا علاقة لها بالاحتجاجات، بما في ذلك «الاحتياط والتحديات والسرقة وحيازة وحمل سلاح عسكري غير قانوني». وشملت التهم الأخرى «التواطؤ في عملية خطف، والتلويح بسلاح للترهيب والتسبب المتعمد في أذى جسدي». وأشار الموقع إلى أن جمشيدي كان «ناشطاً» خلال تظاهرات ديسمبر العام الماضي.

القاهرة – سيدعبدالقادر: تستضيف مدينة العلمين الجديدة، اليوم الأحد قمة تشاورية رباعية تجمع قادة مصر وإريتريا والسودان والصومال. وتعدد القمة بالتزامن مع أعمال القمة التنسيقية الثامنة للاتحاد الإفريقي لمنتصف العام، وتهدف القمة الرباعية إلى تبادل الرؤى والتشاور بشأن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وبحث مستجدات الأوضاع الأمنية والسياسية في القرن الإفريقي، ومناقشة تأمين الملاحة وأمن البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب.

وتكتسب هذه القمة أهمية خاصة في ظل تدهور الأوضاع في إثيوبيا، وفي ظل المزاعم الإثيوبية بوجود تدخلات خارجية من جانب إريتريا ومصر في هذه الأحداث، وهو ما أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين إريتريا وإثيوبيا، واستبعاد متبادل لمستشاري سفارتي مصر وإثيوبيا في كل من القاهرة وأديس أبابا، وهي اتهامات نفاها وزير الخارجية المصري الدكتور بدر عبدالحادي الذي قال أسس: إن مصر لا شأن لها بما يجري داخل إثيوبيا، مشدداً على أن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول يمثل أحد ثوابت السياسة الخارجية المصرية. وأضاف عبد الحادي أن تحميل أطراف خارجية مسؤولية الأزمات «أمر غير مقبول وغير صحيح»، ولا يسهم في تحقيق الاستقرار

قادة أفارقة يدعون من مصر إلى الاستفادة من رؤوس أموال القارة



○السياسي يتوسط قادة الدول المشاركة في «منتدى العلمين إفريقيا»

دولان. وتأتي القمة أيضاً في وقت تسعى مصر إلى حشد دعم إفريقي أوسع في نزاعها المستمر منذ فترة طويلة مع إثيوبيا بشأن سد النهضة الإثيوبي الكبير، الذي تعتبره القاهرة تهديداً لحصنها من مياه النيل. وتقول إثيوبيا: إن السد، الذي افتتح العام الماضي، ضروري للتنمية الاقتصادية، فيما ترى مصر أن تشغيله يجب أن يخضع لاتفاق ملزم.

ركزت طويلا على الشرق الأوسط والبحر المتوسط، تتجه مصر بشكل متزايد جنوبا، سعيا إلى استعادة نفوذها في قارة وسعت فيها الصين وقوى خليجية، حضورها الاقتصادي والسياسي. ويقدر مسؤولون الاستثمارات المصرية في إفريقيا بنحو 14 مليار دولار، بما في ذلك مشروع جولبوس نيريبي للطاقة الكهرومائية في تنزانيا بقيمة ثلاثة مليارات

2024، بعدما سجلت انكماشاً بنسبة 5,9 بالمائة في العام السابق. واعتبر يوسف أن ذلك أمراً مشجعاً، لكنه أضاف أن «إفريقيا قادرة على تحقيق نتائج أفضل بكثير». ومن المقرر أن يصبح المنتدى حدثاً يُعقد كل عامين بتفويض من الاتحاد الإفريقي، مع التركيز على البنية التحتية والتجارة والزراعة والرعاية الصحية والتعدين والتكنولوجيا والطاقة المتجددة. وبعدها

الشركات الإفريقية على تحديد الفرص الأقرب إليها وبناء شراكات عابرة للحدود. وقال رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي محمود علي يوسف: إن تقدماً تحقق، لكن إفريقيا لا تزال تملك إمكانات كبيرة غير مستغلة. وأضاف: «في عام 2024، بلغت التجارة البينية الإفريقية 220 مليار دولار، ما يمثل 14,4 بالمائة من تجارة قارتنا». ونمت التجارة بين الدول الإفريقية بنسبة 12,4 بالمائة في

إيرانيان يمثلان أمام محكمة بريطانية بتهمة التخطيط لاستهداف يهود

الإرهاب البريطانية أن الاتهامات المتعلقة بمانشستر لا ترتبط بأي شكل من الأشكال بالتحقيق الجاري بشأن واقعة فيرفورد. وترفض إيران اتهامات بالمشاركة في عدد من المخططات داخل بريطانيا خلال السنوات القليلة الماضية، وقالت: إن المزاعم التي تربطها بواقعة فيرفورد لا أساس لها.

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية شابانا محمود في بيان: «ليس سراً أن هذا البلد يواجه مجموعة من التهديدات الخطيرة من النظام الإيراني». وأضافت: «إنهم يستهدفون اليهود هنا ويحاولون إسكات منتقديهم في الخارج، وغالباً ما يفعلون ذلك عبر وكلاء وشبكات إجرامية لإخفاء ضلوعهم في الأمر».

الجوء، بينما وصل أحمديان في عام 2023 وما زال طلب لجوئه قيد النظر. ولم يقدم أي من الرجلين مستنداً يحدد موقفهما من الاتهامات، وتقرر استمرار احتجازهما إلى حين مثولهما مجدداً أمام محكمة أولد بيلي في لندن في 23 أكتوبر. وتأتي هذه القضية بعد أسبوع من قول بريطانيا إنها تعتقد أن إيران ضالعة في مخطط لاستهداف قاعدة فيرفورد التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني، التي استخدمها الجيش الأمريكي في شن غارات على أهداف داخل إيران، ما أدى إلى القبض على شخص يحمل الجنسيتين البريطانية والإيرانية للاشتباه في تخطيطه لأعمال إرهابية.

وقالت الشرطة أسس إنها أفرجت عن ذلك الشخص بكفالة بينما تتواصل التحقيقات. وأكدت شرطة مكافحة

شهد قبل نحو عام هجوماً دامياً أسفر عن مقتل اثنين من المصلين اليهود. وقال لو كيت: «يتهم المتهمان بالتحضير لأعمال إرهابية تستهدف اليهود في مانشستر باستخدام عبوة ناسفة بدائية الصنع».

وأضاف أن الرجلين متهمان بالتواصل مع طرف ثالث يعتقد أنه وجه ونسق التخطيط للهجوم وقدم تعليمات بشأن كيفية تصنيع العبوة، التي يقول ممثلو الادعاء إنها كانت ستصنع من الكلور وزيت المكايح. وقال لو كيت: «يقدر أن هذا الشخص إيراني أيضاً، ويعمل على الأرجح من داخل إيران». وأبلغت المحكمة بأن الرجلين وصلا إلى بريطانيا من أوروبا على متن قاربين صغيرين. وقال لو كيت: إن صالحي وصل في عام 2020 وحصل على حق

لندن – (رويترز): مثل مواطنان إيرانيان أمام محكمة في لندن أسس لمواجهة اتهامات بالتخطيط لارتكاب أعمال إرهابية تتضمن استخدام قنبلة بدائية الصنع لاستهداف يهود في شمال إنجلترا، بتوجيه من شخص يعتقد أنه يقم في إيران. وأفاد ممثلو الادعاء بأن رحمن صالحي (34 عاماً) وسلام أحمديان (36 عاماً) ألقي القبض عليهما في 20 سبتمبر، تزامناً مع بداية يوم الغفران (يوم كيبور) اليهودي، أقدم الأعياد في التقويم اليهودي، بينما كانا ينفذان، بحسب الاتهام، عمليات مراقبة «عدائية» لأهداف يهودية محتملة في مدينة مانشستر. وقال ممثل الادعاء مارك لو كيت أمام محكمة وستمنستر الجزئية: إن هذه الأهداف شملت متحف مانشستر اليهودي وكنيس هيتون بارك، الذي

متمردو تيغراي في إثيوبيا يُخلون العاصمة الإقليمية مع تقدم القوات الحكومية



○مدنيون يضرون بأمعتهم من ميكبلي مع تقدم القوات الحكومية. (أ ف ب)

ولم يتسنُ التحقق من هذا الادعاء بشكل مستقل، إذ تمتنع وسائل الإعلام من الوصول إلى المناطق حيث تدور معارك، فيما تشهد الاتصالات اضطرابات كبيرة. وكان مصدر إنساني أفاد فرانس برس الجمعة طالباً عدم كشف هويته، بشأن جبهة تحرير شعب تيغراي انسحبت بالكامل من إقليم عفر. وقال المصدر إن «جبهة تحرير شعب تيغراي انسحبت من عفر منذ يوم أمس. لم يطرأ تغيير كبير على الوضع الإنساني بعدما قام (المقاتلون) بأعمال نهب وتدمير أثناء انسحابهم، كما أن الحصول على الغذاء بات متعذراً في شمال البلاد».

داعياً إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس». وحقق المتمردون في البداية تقدماً في إقليمي عفر وأمهرة المجاورين بمشاركة مجموعات مسلحة محلية. لكنهم أجبروا على التراجع هذا الأسبوع، حيث شنت الحكومة هجوماً مضاداً داخل أراضي تيغراي على ثلاثة محاور باتجاه ميكبلي، وفق مشروع التهديدات الحرجة التابع لمعهد «أمريكان إنتربرايز» للأبحاث. وقالت مليشيا «قوة السلام في تيغراي» الموالية للحكومة الجمعة إنها «سيطرت بالكامل على مطار ميكبلي أولاً أبا نغفا»، الواقع على بعد نحو عشرة كيلومترات خارج المدينة.

العلاقات بين إثيوبيا ومصر أصلاً توترت على خلفية بناء أدبس أبيابا سد النهضة على نهر النيل، فسي حين عززت القاهرة خلال الأشهر الأخيرة علاقاتها مع إريتريا. وتخشي إريتريا منذ فترة طويلة من أن تسعى إثيوبيا، غير الملمة على البحر، إلى غزو أراضيها والسيطرة على منفذ إلى البحر الأحمر. وقال قائد جبهة تحرير شعب تيغراي دبرتسيون غبرميكائيل في فيديو نشره الخميس «هذه حرب إقليمية، والهدف منها السيطرة على البحر الأحمر». وكان الاتحاد الإفريقي الذي يتخذ من إثيوبيا مقراً، أعرب الجمعة عن «قلقه إزاء تفاقم التوترات» بين الدول الثلاث،

أديس أبابا بدعم المتمردين. وطردت إثيوبيا عشرة دبلوماسيين إريتريين وأغلقت سفارتها في أسمرة الخميس، فيما ردت إريتريا بأنها ستقطع «جميع العلاقات الدبلوماسية». كذلك، أعلنت أديس أبابا الدبلوماسية المصري أحمد محرم أحمد شخصاً غير مرغوب فيه، وأبلغت سفارة بلاده في أديس أبابا بضرورة مغادرته الأراضي الإثيوبية خلال 48 ساعة، من دون أن توضح أسباب هذه الخطوة. وفي إطار المعاملة بالمثل، أعلنت مصر دبلوماسياً إثيوبياً في القاهرة شخصاً غير مرغوب فيه ومنحته مهلة 48 ساعة لمغادرة البلاد. وتشهد

أديس أبابا – (أ ف ب): أخلى متمردو تيغراي عاصمة الإقليم الواقع في شمال إثيوبيا أسس السبت، بحسب ما أفاد صحفي محلي وسكان وكالة فرانس برس، وذلك مع تقدم قوات السلطات الاتحادية نحو ميكبلي. ومنذ 23 سبتمبر، تدور اشتباكات عنيفة في شمال إثيوبيا على أثر هجمات شنتها جبهة تحرير شعب تيغراي على إقليمي عفر وأمهرة، ما أثار مخاوف من تجدد الحرب الأهلية المدمرة التي شهدتها شمال البلاد بين عامي 2020 و2022 وأودت بنحو 600 ألف شخص. لكن القوات الاتحادية والمجموعات الموالية للحكومة تمكنت من صدّهم، وهي تتقدم شمالاً باتجاه العاصمة ميكبلي. وقال الصحفي إن مقاتلي وقادة جبهة التحرير «يغادرون ميكبلي... في هذه اللحظة، أصبحت المكاتب الحكومية ومراكز الشرطة خالية من أفراد الأمن». وقال أحد السكان لفرانس برس: «أشعر بالقلق من أن تتعرض الممتلكات الحكومية والعامّة للنهب لعدم وجود قوات أمنية في المدينة». وأعرب شخص آخر عن خشيته من أن «تنتشر الفوضى في المدينة». وأضاف «أخشى أيضاً على حياتي. أريد العودة سريعاً إلى سيادة القانون والنظام». وأدى النزاع إلى تدهور العلاقات بين إثيوبيا وكل من إريتريا ومصر، اللتين تتهمهما